١٩

## صوت

فيا راكبا اما عرضت فبلغن ندامای من نجران ان لا تلاقيا
ابا كرب والايهمين كليهما وقيسا باعلى حضرموت اليمانيا
وتضحك مني شيخة عبشمية كان لم تری قبلي اسيرا يمانيا
اقول وقد شدوا لساني بنسعة امعشر تيم اطلقوا عن لسانيا

الشعر لعبد يغوث بن صلاءة الحارثي والغنا لاسحاق ثقيل اول

## اخبار عبد يغوث ونسبه

هو عبد يغوث بن صلاءة وقيل بل هو عبد يغوث بن الحرث ابن وقاص بن صلاءة وهو قول ابن الكلبي بن المعقل واسم المعقل ربيعة بن كعب الارث بن ربيعة بن كعب بن الحرث بن كعب ابن عمرو بن علة بن خالد بن مالك بن ادد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان قال ابن الكلبي قحطان بن عابر بن شالخ بن ارفخشد ابن سام بن نوح قال وكان يقال ليعرب المرعف وكان عبد يغوث ابن صلاءة شاعرا من شعرا الجاهلية فارسا سيد قومه من بني الحرث بن كعب وهو كان قائدهم في يوم الكلاب الثاني الى بني تميم وفي ذلك اليوم اسر فقتل وعبد يغوث من اهل بيت شعر معرق لهم في الجاهلية والاسلام منهم اللجلاج الحارثي وهو طفيل بن يزيد ابن يغوث بن صلاءة واخوه مسهر فارس شاعر وهو الذي طعن عامر بن الطفيل في عينه يوم فيف الريح ومنهم من ادرك الاسلام جعفر بن علبة بن ربيعة بن الحرث بن يغوث بن الحرث بن معاوية ابن صلاءة كان فارسا شاعرا صعلوكا اخذ في دم فحبس بالمدينة ثم قتل صبرا وخبره يذكر منفردا لان له شعرا فيه غنا والشعر المذكور في هذا الموضع لعبد يغوث بن صلاءة يقوله في يوم الكلاب الثاني وهو الذي جمع فيه قومه وغزا بني تميم فظفرت به بنو تميم فاسروه وقتل يومئذ وكان من حديث هذا اليوم فيما ذكر ابو عبيدة عن ابي عمرو بن العلا وهشام بن الكلبي عن ابيه والمفضل بن محمد الضبي واسحاق بن الجصاص عن العنبري قالوا لما اوقع كسرى ببني تميم يوم الصفقة بالمشقر فقتل المقاتلة وبقيت الاموال

والذراري

والذراري وبلغ ذلك مذحجا مشى بعضهم الى بعض وقالوا اغتنموا بني تميم ثم بعثوا الرسل في قبائل اليمن واحلافها من قضاعة فقالت مذحج للمأمور الحارثي وهو كاهن ما ترى فقال لهم لا تغزوا بني تميم فانهم يسيرون اعقابا ويردون مياها جبابا فتكون غنيمتكم ترابا قال ابو عبيدة فذكر انه اجتمع من مذحج ولفها اثنا عشر الفا وكان رئيس مذحج عبد يغوث بن صلاءة ورئيس همدان يقال له مسرح ورئيس كندة البراء بن قيس بن الحرث فاقبلوا الى تميم فبلغ ذلك سعدا والرباب فانطلق ناس من اشرافهم الى اكثم بن صيفي وهو قاضي العرب يومئذ فاستشاروه فقال لهم اقلوا الخلاف على امرائكم واعلموا ان كثرة الصياح من الفشل والمرء يعجز لا المحالة يا قوم تثبتوا فان احزم الفريقين الركين ورب عجلة تهب ريثا واتزروا للحرب وادرعوا الليل فانه اخفى للويل ولا جماعة لمن اختلف فلما انصرفوا من عنده تهيؤوا واستعدوا للحرب واقبل اهل اليمن من بني الحرث من اشرافهم يزيد عبد المدان ويزيد بن مخرم ويزيد بن الطيثم بن المأمور ويزيد بن هوبر حتى اذا كانوا بتيمن نزلوا قريبا من الكلاب ورجل من بني زيد بن رياح بن يربوع يقال له مشمت بن زنباع في ابل له عند خال له من بني سعد يقال له زهير بن بوز فلما ابصرهم المشمت قال لزهير دونك الابل وتنح عن طريقهم حتى اتي الحي فانذرهم قال فركب المشمت ناقة ثم سار حتى اتى سعدا والرباب وهم على الكلاب فانذرهم فاعدوا للقوم وصبحوهم فاغاروا على النعم فطردوها وجعل رجل يرتجز ويقول

في كل عام نعم تنتابه على الكلاب غيبا اربابه

قال فاجابه غلام من بني سعد في النعم على فرس له فقال

عما قليل سترى اربابه صلب القناة حازما شبابه
على جياد ضمر عيابه

قال فاقبل سعد والرباب ورئيس الرباب النعمان ابن جساس ورئيس بني سعد بن قيس بن عاصم المنقري فقال صبي حين دنا من القوم

في كل عام نعم تحوونه يلقحه قوم وينتجونه

Copyright © King Saud University